أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية

"دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولايات غرداية، الاغواط وورقلة"

The impact of accounting information system on the informational content of the financial statements
"A field study on a sample of economic enterprises in the states of: Ghardaia, Laghouat and Ouargla"

هواري أم كلثوم
كلّية العلوم الاقتصاديّة والعلوم التّجاريّة وعلوم التّسيير
مخبر الجامعة، المؤسّسة والتّنميّة المحلّية المستدامة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

غوالي بشير
كلّية العلوم الاقتصاديّة والعلوم التّجاريّة وعلوم التّسيير
مخبر الجامعة، المؤسّسة والتّنميّة المحلّية المستدامة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

بوعلاق مبارك
كلّية العلوم الاقتصاديّة والعلوم التّجاريّة وعلوم التّسيير
مخبر الجامعة، المؤسّسة والتّنميّة المحلّية المستدامة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز دور نظام المعلومات المحاسبي من حيث (تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، الانسجام وفق المعايير المحاسبية الدولية) في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في البيئة المحاسبية الجزائرية، ومن أجل تحقيق ذلك تم توزيع 60 استبيان على عينة من المؤسسات الاقتصادية في كل من ولاية غرداية، الأغواط وورقلة، ومن خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها فقد تم التوصل إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية ونظام المعلومات المحاسبي في الجزائر، حيث تبرز الأهمية المعنوية لاستخدام الحاسوب مقارنة بالأهمية غير المعنوية لتأهيل العنصر البشري، والانسجام مع معايير المحاسبة الدولية على تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية : المحتوى الاعلامي (المعلوماتي) للكشوف المالية، تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، معايير المحاسبة الدولية.

Abstract:

This study aims to highlight the role of accounting information system in terms of (the human element rehabilitation, the use of computer, the harmony with international accounting standards) in the activation of the informational content of the financial statements of a sample of economic enterprises in the Algerian accounting environment. For this purpose, 60 questionnaires were distributed on a sample of economic enterprises located in Ghardaia, Laghouat and Ouargla. Data analysis shows a statistically significant relationship between the activation of the informational content of financial statements and accounting information system in Algeria. A moral importance of using computer is highlighted compared to the non-moral importance of the rehabilitation of human element, and being in accordance with international accounting standards on the activation of the informational content of the financial statements in the Algerian accounting environment.

Key words: The informational content of the financial statements, the rehabilitation of the human element, the use of computer, the International Accounting Standards.

تمهيد:

تعتبر المعلومات المحاسبية المتضمنة في الكشوف المالية في الوقت الراهن ثروة هامة، كونها أصبحت عنصرا هاما من عناصر الإنتاج، لما لها من دور هام في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسة، وكما هو معروف فالكشوف المالية تعتبر المخرجات الرئيسية لأي نظام محاسبي، وهذا يعني أهمية الأرقام التي تحتويها هذه الكشوف باعتبارها تلخيص لكم من الأحداث والعمليات المالية التي تمت خلال فترة معينة، ولهذا يجب أن تكون هذه الكشوف مفيدة لغايات اتخاذ القرارات المختلفة؛

وبما أن المعلومات المحاسبية تعد حجر الاساس في ترشيد اتخاذ القرارات الاقتصادية، فيمكن النظر الى المحاسبة على انها نظام معلومات محاسبي يهتم بتحديد وقياس وتوصيل معلومات كمية عن المؤسسة، وهو يتكون من مجموعة مترابطة من الموارد والعناصر المادية والبشرية، وسلسلة من الإجراءات يتم تنفيذها وفق خطوات منتظمة ومتتالية وتنسيق محكم ليقوم في الاخير بإنتاج كشوف مالية تتضمن معلومات محاسبية تمتاز بقيمة اعلامية عالية تلبي احتياجات الاطراف المستخدمة لها، ولا شك في أن هذه المعلومات لا تحقق الغاية المنشودة منها الا اذا كانت تتسم بالخصائص النوعية التي تجعلها مفيدة لمستخدميها، وتحقق الاهداف المرجوة منها؛

ونتيجة لذلك، أصبح من الأهمية بمكان الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبي بكافة ابعاده ومكوناته ليصبح قادرا على توفير المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالخصائص النوعية اللازمة لتلبية احتياجات الأطراف المستخدمة لها؛ وبالتالي نكون قد ادركنا دور واثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية.

مما سبق يظهر ان مشكلة الدراسة تتمحور حول دور نظام المعلومات المحاسبي من حيث ابعاده المتمثلة في : (تأهيل العنصر البشري القائم على النظام، استخدام الحاسوب، ومن حيث كذلك الانسجام مع المعايير المحاسبية الدولية في المعالجة) في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أي تقديمه لكشوف مالية تمتاز بالخصائص النوعية وتحقق الاهداف المرجوة منها، مما يجعلها تساعد على اتخاذ القرارات المختلفة؛

واستنادا لما سبق، وتحديدا وبشكل دقيق تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية فيما يلي:

ما هو اثر نظام المعلومات المحاسبي (تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، الانسجام مع المعايير المحاسبية الدولية) على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

وبناء على ما سبق نطرح الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد اثر ذو دلالة احصائية لنظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وينبثق من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية:

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتأهيل العنصر البشري القائم على نظام المعلومات المحاسبي (كفاءة مستخدميه) على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية؛
- يوجد اثر ذو دلالة احصائية لاستخدام الحاسوب في نظام المعلومات المحاسبي (نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني) على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية؛
- يوجد اثر ذو دلالة احصائية للانسجام مع معايير المحاسبة الدولية وتطبيقها في المعالجة وفق نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية.

ولقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة أجزاء كالتالي:

أولاً- الإطار النظري؛

ثانياً- الدراسة الميدانية؛

ثالثاً- النتائج والتوصيات.

أولاً- الإطار النظري:

1- نظام المعلومات المحاسبي:

1- 1- تعريف نظام المعلومات المحاسبي: لقد تعددت التعاريف الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي، حيث يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه: "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات

المالية من مصادر داخل وخارج الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج الوحدة الاقتصادية"[1]؛ كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي على انه "هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم بإستخدام الموارد المتاحة، والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع إحتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات"[2]؛

أما حسب C. Grenier et J. Bounne فان نظام المعلومات المحاسبي هو[3]: نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بـــــ : إدخال، ترتيب، تسجيل، البيانات بقاعدة مرقمة؛ والحصول بعد المعالجة المناسبة للبيانات على مجموعة من المعلومات، التي تتوافق مع حاجات مستخدمي المعلومات.

ونرى بأن أدق تعريف لنظام المعلومات المحاسبي يتمثل في كونه نظام معلومات يتكون من مجموعة مترابطة من الموارد والعناصر المادية والبشرية، وسلسلة من الإجراءات يتم تنفيذها وفق خطوات منتظمة ومتتالية وتنسيق محكم، وتتمثل مدخلاته في البيانات المالية التي تخص أحداث المؤسسة والمدونة في سجلات المؤسسة اليدوية أو الالكترونية، ومن ثم تشغيلها ومعالجاتها وفق أسس محددة لتنتهي بمخرجات النظام المتمثلة في المعلومات المالية المتضمنة في الكشوف والتقارير المالية، و محاولة تقديمها إلى الأطراف المستخدمة لها على أحسن وجه ممكن للمساعدة في اتخاذ قراراتهم المختلفة.

1-2- أهداف نظام المعلومات المحاسبي: يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات لمختلف الأفراد والجهات التي تستخدمها سواء كانت داخلية مثل المديرين والموظفين داخل المؤسسة أو خارجية مثل: الدائنين، الموردين، المستهلكين، المساهمين، الجهات الحكومية واتحادات العمل...وغيرهم، ويكمن تلخيص اهم أهدافه في ما يلي[4]:

تقديم معلومات التي تساعد في إجراء العمليات اليومية؛

تقديم المعلومات اللازمة عن مدى تحقيق الإدارة لمسؤولياتها؛

تقديم معلومات لأغراض اتخاذ القرارات.

1-3- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: يعد البيان رقم (2) الصادر عن هيئة معايير المحاسبة المالية FASB سنة 1980 بعنوان "الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية" الدراسة الأكثر شمولية وأهمية فقد اعتمد FASB على مجموعة دراسات سابقة رائدة أهمها[5]:

دراسة الجمعية الأمريكية للمحاسبة AAA بعنوان: "بيان حول النظرية الأساسية للمحاسبة" عام 1966؛

البيان رقم (4) الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بعنوان: "المفاهيم الأساسية والمبادئ المحاسبية التي تحكم القوانين المالية لمنشآت الأعمال" عام 1970؛

دراسة لجنة تروبلود TRUEBLOOD الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بعنوان: "أهداف القوائم المالية" عام 1973؛

وبالتالي فقد حاولت عدة جهات محاسبية متخصصة تحديد ماهية خصائص وجودة المعلومات، ومن أفضل النتائج التي تم التوصل إليها، كانت من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB وذلك حين قام بإصدار المفهوم المحاسبي رقم (2) "الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية[6]، وأهم هذه الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB في هذا المفهوم هي ملائمة المعلومات، بالإضافة الى درجة الثقة بها، كما ان مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص الذاتية للمعلومات (الملائمة والموثوقية) بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات أو مستخدمي المعلومات وهي (قابلية المعلومات للفهم)، ونجد أن خاصية فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات تأتي على قمة الخصائص وتمثل هذه الخاصية القاعدة العامة التي تعتمد على خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية.

ولقد أوصى مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بضرورة توفر خصائص أخرى في المعلومات، وهي لا تقل أهمية عن الخصائص النوعية الرئيسية وتساهم جنبًا إلى جنب معها في جودة القوائم المالية. لتكون المعلومات المحاسبية الخاصة بوحدة اقتصادية معينة أكثر إفادة إذا أمكن مقارنتها بمعلومات مماثلة عن وحدة أخرى (القابلية للمقارنة) وبمعلومات مماثلة عن نفس الوحدة في فترات أخرى (الثبات).

وفي ما يلي سنتطرق إلى الخصائص الأربعة المتفق عليها في جميع الدراسات[7] :

- القابلية للفهم: تقضي هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من مستخدميها، لذا يفترض أن يتوفر مستخدمي المعلومات المالية على درجة من المعرفة و الوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها، كما يجب على معدي هذه المعلومات مراعاة ذلك، وفي الأخير يجب التنويه على أن خاصية القابلية للفهم لا تقضي بضرورة عرض المعلومات السهلة فقط، بل تقضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة ؛
- الملاءمة: يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها، ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات متخذي القرارات، بمعنى يلزم أن تكون مؤثرة في القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تأكيد أو تصحيح تقييماتهم الماضية، وحتى تكون المعلومات ملائمة يلزم توافر خصائص فرعية تمثل مكونات الملاءمة، وهذه الخصائص الثانوية هي: التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية و القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة (القيمة الرقابية) ؛
- الموثوقية: حسب البيان رقم 2 الصادر عن FASB[8] هي" خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله"، ولتحقيق خاصية الوثوق بالمعلومات لابد من توافر الخصائص الفرعية والمتمثلة في التعبير عن الواقع بصدق (الصدق في التعبير)، القابلية للتحقق وحيادية المعلومات ؛
- القابلية للمقارنة: تعتبر المعلومات المحاسبية التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة، ونقصد بالتماثل هنا الإجراءات المحاسبية والقياس والتبويب وطرائق الإفصاح والعرض المطبقة في مختلف المؤسسات هي نفسها، حيث تمكن خاصية القابلية للمقارنة مستخدمي المعلومات المحاسبية من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير متماثلة.

2- الكشوف المالية:

2-1- تعريف الكشوف المالية (القوائم المالية): لقد عرفها البعض بأنها عبارة عن مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغير قابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضعية المالية، وللأداء ولتغير الوضعية المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات، وكما تعرف بأنها: "وسيلة لنقل صورة مجمعة عن المركز المالي ومركز الربحية في المشروع لكل من يهمه أمر المشروع سواء كان ذلك في داخل المشروع أو خارجه"[9] ؛

أما مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) فقد وضع المعيار المحاسبي الدولي الأول (IAS1) المعدل في عام 1997 لعرض القوائم المالية، و الذي يبين فيه أن القوائم المالية هي عرض مالي هيكلي للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية مما هو نافع لسلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذهم قرارات اقتصادية، كما تبين القوائم المالية نتائج تولي الإدارة للأعمال الموكلة لها، ولتحقيق هذا الهدف تقدم القوائم المالية معلومات حول، الميزانية، و جدول حسابات النتائج، وجدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة، و جدول تدفقات الخزينة، والملاحق أو الإيضاحات.[10]

2- 2- أهمية الكشوف المالية: إن للكشوف المالية مرتبة هامة بين مصادر المعلومات، وذلك لأنها تعطي معلومات هامة تساعد اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أنها بتوفيرها للمعلومات لكافة المستثمرين بصورة متكافئة تؤدي إلى عدالة التعامل في السوق المالي، وكما أنها تعد من العوامل الأساسية في تحديد اتجاه أسعار الأسهم في الأسواق المالية، مما يؤثر على مناخ الاستثمار وجعله ملائما وبالتالي التأثير على نمو وازدهار الاقتصاد ككل[11]، ويمكن تلخيص أهمية القوائم المالية والغرض من إعدادها في النقاط الثلاث التالية: أداة اتصال، وسيلة في تقييم الأداء ووسيلة تساعد في اتخاذ القرار.

2- 3- أهداف الكشوف (القوائم) المالية: حددت الفقرات 14 ،13 ،12 ، من الإطار النظري الذي تم نشره في عام 1989 من طرف لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) الأهداف التي تسعى القوائم المالية إلى تحقيقها في ما يلي[12]:

- تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات عن الوضع المالي ونتائج الأعمال والتغير في الوضع المالي للمؤسسة، وذلك بغرض إفادة العديد من الفئات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية؛
- تظهر القوائم المالية أيضا نتائج تقييم كفاءة الإدارة في القيام بواجباتها وتساعد في محاسبتها عن الموارد المؤتمنة عليها. ويهدف المستخدمون الذين يرغبون في تقييم كفاءة الإدارة ومحاسبتها إلى اتخاذ قرارات اقتصادية، قد تشمل على سبيل المثال قرارات الاحتفاظ باستثماراتهم في المؤسسة أو بيعها أو ما إذا كان من الضروري تغيير الإدارة؛
- تلبي القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الاحتياجات المشتركة لمعظم المستخدمين. ومع ذلك فإن تلك القوائم لا توفر كافة المعلومات التي قد يحتاجها المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، ويرجع ذلك في حد كبير أن القوائم المالية تعكس الآثار المالية للأحداث التاريخية ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.

وبالتالي يمكن تلخيص أهم الأهداف التي تسعى الكشوف المالية لتحقيقها فيما يلي[13]:

- تقديم المعلومات اللازمة حول الوضعية المالية ؛
- تقديم المعلومات المرتبطة بالتدفقات النقدية ؛
- توفير معلومات حول موارد المؤسسة والالتزامات اتجاهها ؛
- توفير معلومات عن أداء المؤسسة وقدرتها على تحقيق المكاسب ؛
- توفير معلومات عن التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة.

وفي هذا الصدد فان كثرة المعلومات قد لا يضر دائما بنوعيتها، لكن غياب عرضها يضر بوضوح ونوعية المعلومات وكذلك عملية قراءتها من طرف المستخدمين.

2-4- عرض الكشوف المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري (SCF): الكشوف المالية هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، الأداء، خزينة المؤسسة في نهاية الدورة، والقوائم المالية الخاصة بالمؤسسات غير الصغيرة، و امتثالا للمعايير الدولية IAS 1 و IAS 7 يعتمد النظام المحاسبي المالي على الكشوف المالية الخمسة التالية: الميزانية، حساب النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، وملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويوفر معلومات مكملة للميزانية وحسابات النتائج.

- **الميزانية:** تعتبر أهم وثيقة مالية، يتم التصنيف فيها حسب المصدر و الغاية، حيث يفترض تقديم الميزانية حسب مفهوم دورة الاستغلال بالتمييز بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية، وتضم الميزانية العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، و ينبغي أن تشمل على الأقل العناصر التالية[14]:
  - الأصول: التي يميز فيها بين الأصول غير الجارية و الأصول الجارية، والمعيار الذي بموجبه يتم هذا التمييز هو المدة، إذ

كل ما كان لأقل من سنة فهو أصل جار و ما عدا ذلك فيعتبر غير جار؛

- الخصوم: يتم كذلك التمييز بين الخصوم الجارية والخصوم غير الجارية، وعليه فإن الأموال الخاصة و الديون لأكثر من سنة تعتبر خصوما غير جارية بينما الديون لأقل من سنة فهي خصوما جارية.

- **حسابات النتائج :** يتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الأداء، و هو وثيقة تلخيصية لنواتج و أعباء الدورة، لا يأخذ في الاعتبار تاريخ التحصيل أو التسديد استنادا إلى مبدأ محاسبة الالتزام، و يسمح بإظهار النتيجة الصافية للدورة، بالإضافة إلى إظهاره لعدة مستويات من النتائج (القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال، النتيجة العملياتية، النتيجة المالية، النتيجة العادية قبل الضريبة، النتيجة الصافية للنشاطات العادية، نتيجة العمليات الاستثنائية، النتيجة الصافية للدورة) و كل هذه المستويات كان المحلل المالي يقوم بحسابها عن طريق ما يسمى بالأرصدة الوسيطة للتسيير؛

- **جدول تغيرات الأموال الخاصة:** يقدم جدول تغيرات الأموال الخاصة وضعية تحليلية لحركة رأس المال خلال الدورة المحاسبية، وبواسطته يمكن معرفة عمليات توزيع الحصص و الأعباء و النواتج المسجلة مباشرة في رأس المال والتغيرات في الطرق المحاسبية و مختلف التصحيحات للأخطاء التي كان لها أثر على رأس المال؛ هذا الجدول كان يعتبر من الجداول الملحقة في إطار المخطط المحاسبي الوطني، لكنه أصبح جدولا رئيسيا يمكن بواسطته إعداد الجدول المالي الذي يعتبر أساسيا في التحليل المالي. كما أن النظام المحاسبي المالي يعتبر رؤوس الأموال الخاصة على أنها الفرق بين أصول وخصوم المؤسسة، أما سابقا فقد كانت تعتبر رؤوس الأموال الخاصة جزء من الخصوم[15].

- **جدول تدفقات الخزينة[16]:** يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى تمكين مستعملي الجداول المالية من تقييم قدرة المؤسسة على توليد الخزينة و معادلاتها و معلومات أخرى عن استعمال هذه التدفقات، فهو يظهر التحصيلات والتسديدات خلال الدورة حسب مصدرها الى تدفقات متأتية من النشاطات العملياتية، تدفقات متأتية من نشاطات الاستثمار، تدفقات متأتية من نشاطات التمويل، تدفقات الخزينة المتأتية من فوائد الحصص، ويقدم هذا الجدول حسب الطريقة المباشرة، و اختياريا حسب الطريقة غير المباشرة. هذا الجدول لم يكن في السابق، حيث يسمح هذا الجدول بالتفرقة بين تدفقات الاستغلال، تدفقات الاستثمار وتدفقات التمويل، كما أنه يمكن من المقارنة مع الدورة السابقة وهو ما يعتبر شيء هام بالنسبة للتحليل المالي.[17]

- **ملحق الكشوف المالية:** يتضمن على وجه الخصوص القواعد والطرق المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية، زيادة على عدة معلومات تكميلية (حيث أن كل معيار دولي يحدد ويعرف مستوي المعلومات الواجب تقديمها في الملحقات).

ولقد فرض النظام المحاسبي المالي مجموعة من القواعد والتعليمات التي يتعين على المؤسسات الأخذ بها أثناء إعداد وتقديم الكشوف المالية[18]، وتنتج الاعتبارات الواجب أخذها في الحسبان لإعداد وتقديم الكشوف المالية عن الإطار التصوري لنظام المحاسبة.

3- فاعلية المحتوى الاعلامي (المعلوماتي) للكشوف المالية: يقصد بالمحتوى الاعلامي للكشوف المالية، قيمة ما يحتويه من معلومات اقتصادية وذلك من وجهة نظر مستخدميه في اتخاذ قرارات اقتصادية ذات علاقة بالمشروع، ومن القرارات الاقتصادية التي تقع في هذا الاطار، تلك التي يتخذها المستثمرون بشان توظيف اموالهم في المشروع، وقرارات المقرضين بشان منح التسهيلات الائتمانية للمشروع[19]؛ والمقصود بالفاعلية مدى تحقق الاهداف المسطرة، أي ان المحتوى الاعلامي للكشوف المالية لا يكون فاعلا الا اذا حقق الأهداف المرجوة منه، ولكي تحقق تلك الاهداف ينبغي ان تتسم الكشوف المالية بالخصائص النوعية التي تجعلها ذات جودة وقيمة اعلامية عالية بالنسبة لمستخدميها مما يساعدهم في اتخاذ قراراتهم المختلفة؛

وكما هو معروف فالكشوف المالية عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وهي أداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي والمستفيدين المختلفين داخل المنظمة وخارجها، لذلك فان فاعليتها تتعلق بجودتها وملاءمتها للمستخدمين، وحتى تستطيع المعلومات المالية والمحاسبية التي تقدمها الكشوف المالية – والتقارير المالية- أن تحقق الأهداف المرجوة منها ينبغي أن تتوافر فيها

مجموعة من الخصائص النوعية الضرورية، وتحديد هذه الخصائص والاتفاق على محتواها يعتبر أمرا ضروريا لجعل المعلومات المالية ذات قيمة اقتصادية، ولا يوجد اتفاق بين المهتمين بالمحاسبة (كتابا ومنظمات) على عناصر تلك الخصائص[20]، لكن هناك خصائص معينة متفق عليها بين الجميع، وتشتمل الخصائص الرئيسية المتفق عليها بين الكتاب على أربع خصائص رئيسية هي: الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، والقابلية للفهم أو الوضوح.

هذا فيما يتعلق بالخصائص النوعية وتوفرها في الكشوف المالية، ولكن توفرها وحدها لا يكفي لتتحقق فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية اذ ينبغي بالإضافة الى تمتعها بالخصائص النوعية ان تساعد على تحقيق اغراض المستخدمين لها، وتحقق الاهداف المرجوة منها والتي تم التطرق اليها سابقا.

وبالتالي فانه عندما ينتج نظام المعلومات المحاسبي كشوف مالية تمتاز بالخصائص النوعية وتحقق أهداف مستخدميها نقول بانه قد حقق دوره في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية.

4- الدراسات السابقة: سنحاول في هذه الفقرة عرض أهم الدراسات التي تناولت جوانب من الموضوع وذلك كما يلي:

- دراسة: (2008, M. Dastgir &H. Sajady & H. HASHEM NEJAD): " Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي للشركات المدرجة في بورصة طهران، وهذا بالاعتماد على خمس متغيرات هي: مدى مساهمتها في تحسين عملية صنع القرارات من قبل المديرين، مدى مساهمتها في زيادة وتعزيز الرقابة الداخلية، مدى قدرتها على انتاج تقارير مالية ذات جودة، و مدى مساهمتها في تحسين تدابير المعاملات المالية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان تم توجيهها للقائمين على شؤون نظم المعلومات المحاسبية للشركات المعنية، ثم تحليلها بالاختبارات الإحصائية المناسبة وأسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- توفر نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران تقارير مالية ذات جودة؛
- تساهم نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران في مساعدة المديرين الماليين على اتخاذ مختلف القرارات الصائبة؛
- تساهم نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران في تعزيز الرقابة الداخلية في هذه الشركات؛
- تساهم نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران في تحسين تدابير المعاملات المالية المتعلقة بالبورصة.

إلا أن النتائج لم تظهر أي إشارة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران قد تحسن من عملية تقييم الأداء.[21]

- دراسة (خليل الرفاعي، نضال الرمحي ومحمود جلال، 2009)، بعنوان: "اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين (دراسة حالة سوق عمان المالي": هدفت هذه الدراسة الى ابراز اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، فقد ازدادت في السنوات الأخيرة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على الوفاء بالاحتياجات المطلوبة من المعلومات عند اتخاذ القرارات، وذلك نتيجة لتحسن وسائل القياس وتشغيل وتحليل المعلومات باستخدام أنظمة الكمبيوتر المتطورة، لذلك كان ولابد للشركات والمؤسسات بمختلف مجالاتها من استخدام الأنظمة المحوسبة لتوفير المعلومات الملائمة والمناسبة وتوصيلها في وقتها المناسب لمختلف مستخدميها، وتحقيقا لهذه الدراسة فقد قام الباحثون بإعداد استبانة لاستقصاء اراء عينة الدراسة والتي تتمثل في مجموعة من المستثمرين (140 مستثمر) المتواجدين في سوق عمان المالي وقد تم تحليل (91) استبانة منها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن لاستخدام الحاسوب اثر على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، وبالتحديد المتغيرات الفرعية التالية (نوعية الحواسيب المستخدمة، ملاءمة البرمجيات المستخدمة) هي أكثر متغيرات استخدام الحاسوب تأثيراً في خصائص المعلومات المحاسبية .وأن المتغيرات الفرعية التالية والمتعلقة (الدعم والتدريب المقدم لمستخدمي الحاسوب، سهولة الاستخدام) ليس لها أثر في خصائص المعلومات المحاسبية.

وقد اوصت الدراسة الى ضرورة مواكبة التطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في بيئة الأعمال الحديثة، وذلك من خلال عقد دورات التعليم المستمر ودورات الكفاءة المهنية، ضرورة تطبيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية (نظام معلومات متكامل من حيث: قاعدة البيانات، استخدام التقنيات الحديثة، مجموعة افراد مؤهلين) وايجاد علاقات التنسيق والتبادل والترابط بينها وبين استخدام الحاسوب[22]

- دراسة (محمد سليم ناعسة وبشير احمد خميس، 2009) بعنوان: "اثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم، واثر تطبيقها في الاداء المالي للشركات": هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية وأثر تطبيق تلك النظم في الاداء المالي لتلك للشركات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها :وجود علاقة مهمة بين مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية كافة واداء تلك النظم ،وكانت لمشاركة المحاسبين في مرحلة التطبيق الأثر الأكبر مقارنة بالمراحل الأخرى لتطوير النظام، وتم التوصل الى عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين مؤشرات الأداء المالي قبل وبعد تطبيق النظام، باستثناء نسبة الدخل التشغيلي الى المبيعات، بينما وجدت فروقات ايجابية ذات دلالة احصائية ما بين الأداء المالي للشركات التي تطبق انظمة محوسبة، والمؤشرات المالية لتلك الشركات التي لا تطبق مثل تلك الانظمة.

وقد خلصت الدراسة للعديد من التوصيات كان أهمها ضرورة العمل على إيجاد نموذج يعني بدراسة العلاقة بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية والاداء المالي للشركات حيث إن هذا الامر بحاجة إلى المزيد من البحث والتطوير، لاسيما وأن هناك توجهًا كبيراً في معظم الشركات نحو أتمتة نظم المعلومات المحاسبية لديها.[23]

- دراسة: (Mahdi Salehi& Elahe Torabi ،2012): « THE ROLE OF INFORMATION TECHNOLOGY IN FINANCIALREPORTING QUALITY : IRANIAN SCENARIO »

هدفت هذه الدراسة الى البحث عن دور تكنولوجيا المعلومات على التقارير المالية بالإضافة الى العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات واثرها على جودة التقارير المالية (السيناريو الايراني)، ولهذا فقد تم تصميم استبيان بغرض التحقق من الفرضيات وقد تم توزيعه على عينة الدراسة المتمثلة في المديرين الماليين والمحاسبين وجملة من الأكاديميين المتمثلين في هيئة التدريس وطلبة الدكتوراه والماجستير في مجال المحاسبة الذين هم على دراية بما فيه الكفاية فيما يتعلق بموضوع الدراسة. وقد اظهرت النتائج ان تكنولوجيا المعلومات تعزز من اهمية المعلومات المحاسبية وتقلل من موثوقية المعلومات المحاسبية، كما انها تزيد من قابليتها للمقارنة ولو بكمية صغيرة، وكما تقلل من التأثير السلبي للقيود المهيمنة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وكما ان استخدام تكنولوجيا المعلومات تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات اقتصادية وادارية افضل عن طريق زيادة اهمية المعلومات، وجعل الوصول الى البيانات اسهل للمستثمرين والمحللين الماليين.[24]

- دراسة (Reem Okab & Mohammed Ali Al-Oqool, 2014): « The Role of Accountants in E-accounting Information Systems' Lifecycle at the Jordanian Banking Sector"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المحاسبين في دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في اهم القطاعات الاقتصادية الأردنية (القطاع المصرفي)و التي استفادة من تكنولوجيا المعلومات من أجل توفير واستثمار الخدمات المصرفية. فالبنوك تسعى لامتلاك البرمجيات التي يمكن تطويرها انسجاما مع تطور الخدمات المصرفية وذلك بغرض تلبية احتياجاتهم من البيانات

والتقارير. ولهذا كان ولابد من مشاركة المحاسبين في دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي وذلك للمساهمة في تحقيق مزايا مختلفة مثل الحد من المخاطر المرتبطة به، وقد حددت الدراسة دور المحاسبين في الأنشطة الرئيسية في دورة حياة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

وخلصت الدراسة إلى أن:

- مشاركة المحاسبين تلعب دورا مهما في مراحل مختلفة من دورة حياة نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية؛
- هناك مشاركة كبيرة للمحاسبين في دورة حياة النظام وذلك بنسب مختلفة وفقا للانشطة والاجراءات حسب كل مرحلة من مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي؛
- لقد مرحلة التطبيق لأعلى نسبة مشاركة للمحاسبين تليها مرحلة التقييم وبعدها مرحلة التنفيذ ثم مرحلة التخطيط واخيرا مرحلة التصميم التي تحصلت على ادنى نسبة؛
- وعلاوة على ذلك، فقد وجد بأنه يواجه المحاسبين قيود مختلفة تحول دون مشاركتهم. وتشمل هذه القيود عدم وجود الخبرة ونقص المهارات الوظيفية في التعامل مع الانظمة الالكترونية .

وقد اوصت الدراسة بما يلي:

- من الضروري ان نولي اهتمام لمشاركة المحاسبين في جميع المراحل المختلفة من مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي ؛
- يجب وضع برامج تدريبية في مجال تطوير نظام المعلومات المحاسبي وهذا ما سيمكن المحاسبين من المشاركة بايجابية في عملية تطوير النظام عند الضرورة[25].

- دراسة (Elie Salameh, 2013): « L'IMPACT DES NORMES IFRS SUR LE CONTENU INFORMATIONNEL DES ÉTATS FINANCIERS DES PME COTÉES DANS LE CONTEXTE FRANÇAIS »

هدفت هذه الدراسة إلى ابراز اهمية قرار الاتحاد الاوربي بفرض استخدام وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية لجميع الشركات المدرجة في الاسواق المالية وتحديدا تبرز هذه الدراسة اثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على جودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فرنسا، أي ابراز ما اذا كان هذا التطبيق يؤدي الى انتاج بيانات محاسبية أكثر أهمية وقابلة للمقارنة من تلك التي تنتجها اعتماد معايير المحاسبة المحلية، اي ابراز القيمة المضافة التي انتجها هذا التطبيق بالمقارنة مع نتائج تطبيق المعايير المحاسبية المحلية، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في سوق باريس يورونكست (Euronext d') والتي بلغ عددها 202 شركة، وقد تم البيانات الخاصة بهذه الشركات للفترة الممتدة من سنة 2002 الى غاية 2007، وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أن هناك تحسنا في أهمية قيمة التقارير المالية بعد التطبيق، ومن جهة أخرى تتأثر مقارنة التقارير المالية سلبا إذا تم تطبيق IFRS والمعايير المحاسبية المحلية في الوقت نفسه في فرنسا.[26]

- دراسة : (أبوبكر زريقات،2014)، بعنوان: "اثر الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS)على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية)"

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على اثر الالتزام بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS) ومدى ارتباطها بالإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية وانعكاس ذلك على جودة التقارير المالية فالمعايير الدولية لا عداد التقارير المالية (IAS/IFRS) اصبحت هي المعايير المقبولة عالميا والتي تلبي احتياجات اسواق راس المال المتكاملة والمتزايدة عالميا، وغرضا منه لتحقيق اهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من 15 فقرة تتضمن بعض متطلبات الافصاح الواردة في معايير المحاسبة الدولية لمعرفة هل التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بهذه المتطلبات يؤدي الى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية، وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة عشوائية تتكون من(محافظي حسابات، اساتذة جامعيين في الاختصاص، وبعض المؤسسات

الاقتصادية)؛ وقد توصلت الدراسة الى انه يؤيد كل من محافظي حسابات، الاساتذة الجامعيين والمؤسسات الاقتصادية بأن الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يؤدي الى انتاج تقارير مالية عالية الجودة ؛

وقد اوصت الدراسة بضرورة تكييف النظام المحاسبي المالي مع التطورات والتعديلات المستمرة ل المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية (IAS/IFRS)[27].

- دراسة : (عواطف محسن وحياة بزقراري، 2014) بعنوان:" اثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية"

هدفت هاته الدراسة لإبراز أثر نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر الركيزة الأساسية بالمؤسسة باعتباره يزود مختلف الأطراف بنتائج المؤسسات مترجمة على شكل قوائم وتقارير مالية تتصف بخصائص تجعلها ذات أهمية لمستخدميها أيا كانت هذه الأطراف داخلية أو خارجية، على الأداء المالي للمؤسسة حيث تكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبي معدة وفق معايير المحاسبة الدولية، الأمر الذي يؤكد مصداقيتها ويساعد في تقييم نشاط المؤسسة خاصة في الجانب المالي الذي يعتبر مرآة لأدائها العام و أدائها المالي بشكل خاص؛ وقد خلصت الدراسة الى:

- ضرورة إعطاء أهمية أكبر للتقارير المالية والاستفادة منها في اتخاذ القرارات المناسبة فمعظم المؤسسات تقوم بإعدادها لغرض تحديد النتيجة سواء المحاسبية أو الجبائية ؛
- الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يجعل المعلومة المحاسبية أكثر جودة وفائدة لمستخدميها.

وبعد تحليل هذه الدراسات، نجد ان اهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو من حيث متغيرات الدراسة التي تم قياسها، فقد وجدنا ان الدراسات السابقة قد تناولت متغيرا واحدا من متغيرات هذه الدراسة وقامت بقياسه، فنجد منها من تناولت (استخدام الحاسوب) او (العنصر البشري) و اخرى تناولت (تأثير المعايير المحاسبية الدولية)، اما هذه الدراسة قفد قمنا فيها بدراسة المتغيرات الثلاث مع بعضها (مكونات نظام المعلومات المحاسبي)، اما بالنسبة لمتغير فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية فنجد ان اغلب الدراسات اكتفت بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفي هذه الدراسة تناولنا الخصائص النوعية بالإضافة الى تحقيق اهداف الكشوف المالية؛ بالإضافة الى ان هذه الدراسة طبقت على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (البيئة المحاسبية الجزائرية) في حين ان الدراسات السابقة طبقت في بيئات محاسبية مختلفة[28].

ثانياً- الدراسة الميدانية: من خلال الدراسة الميدانية سنحاول التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية وذلك من خلال معرفة أثر المتغيرات المستقلة وهي تأهيل العنصر البشري القائم على نظام المعلومات المحاسبي، استخدام الحاسوب، والانسجام مع معايير المحاسبة الدولية على المتغير التابع وهو المحتوى الاعلامي للكشوف المالية لنصل في الأخير إلى بيان العلاقة القائمة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبي و القيمة الاعلامية للكشوف المالية .

1- منهجية الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري من الدراسة، وكذلك بالاستعانة بالدراسة الميدانية من خلال تصميم وتوزيع استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة والتي تم معالجتها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS-20 ، من أجل اختبار فرضيات الدراسة والخروج بنتائج.

بالنسبة للجزء النظري تم جمع المعلومات من خلال الدراسات السابقة في الموضوع المقالات، الرسائل الجامعية بالإضافة إلى الكتب العلمية المتخصصة بموضوع الدراسة، والقوانين والمراسيم المنشورة في الجريدة الرسمية، أما بالنسبة للجزء التطبيقي فقد تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات من مصادرها الرئيسية.

لقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، وقد قسم إلى جزئين: الجزء لأول ويتعلق بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة وهي: الجنس، النشاط، الشهادة العلمية، الوظيفة، الخبرة المهنية، أما الجزء الثاني فيتضمن

44 فقرة موزعة على أربعة (04) محاور رئيسية وهي: المحور الأول: بعنوان تأهيل العنصر البشري القائم على نظام المعلومات المحاسبي ويتضمن (08) فقرات، المحور الثاني: استخدام الحاسوب (الاتمتة)، ويتضمن (11) فقرة، المحور الثالث: الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية، ويتضمن (12) فقرة، والمحور الرابع: المحتوى الاعلامي للكشوف المالية ويتضمن (13) فقرة ؛

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت ذي النقاط الثلاث في إعداد إجابات الاستمارة المتعلقة بالمحاور الأربعة، بحيث تتراوح أوزان الإجابات من رقم (3) موافق إلى (2) محايد (1) غير موافق .

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (12) مؤسسة في كل من ولايات ورقلة، غرداية والأغواط، ذات نشاط انتاجي، تجاري، وخدماتي، وتتمثل المؤسسات في كل من: شركة ALFA PIPE غرداية، شركة سونطراك (قسم الانتاج واد نومر غرداية، قسم الحفر حاسي مسعود)، شركة ليندي غاز (ورقلة)، المؤسسة الوطنية للسيارت الصناعية (SNVI) ورقلة، شركة نافطال (غرداية)، سونلغاز (غرداية والاغواط)، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط cnep (غرداية)، المفتشية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية المحلية (غرداية)، فندق الجنوب (غرداية)، الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT (وكالة غرداية)، وقد حاولنا من خلال هذا المجتمع تغطية اهم القطاعات الاقتصادية في الجزائر فقد تناولنا قطاع المحروقات والصناعة والفندقة والتأمينات والبنوك، وقد تمثلت عينة الدراسة في الموظفين العاملين في اقسام المحاسبة والمالية، وقد تم توزيع (70) استمارة، حيث تم استرجاع (64) استمارة أي ما نسبته91%، وتم استبعاد(4) استمارات لعدم صلاحيتها لتحليل، ليتم الاعتماد على (60) استمارة أي ما نسبته 85%.

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية : شملت الدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية في كل من ولايات غرداية، الاغواط وورقلة
- الحدود الزمنية : امتدت الدراسة الميدانية ثلاثة أشهر من 01 افريل 2016 إلى 30 جوان 2016.

2- الطريقة والأدوات المستخدمة: من أجل تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها وبناء النموذج الخاص بها تم الاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS-20)، ومن بين الأدوات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي: معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات، معامل الثبات (Cronbach's Alpha) وقد تحصلنا على قيمة معامل كرونباخ الفا (α =0.945)[29] لكل محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة، اختبار التوزيع الطبيعي لتأكد من إمكانية استخدام الاختبارات المعلمية، التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفرد العينة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من محاور الدراسة، ومعامل الارتباط لاكتشاف قوة العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة مفردة ومجتمعة والمتغير التابع، ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة استخدمنا تحليل الانحدار البسيط (Simple linear regression) لقياس تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple linear regression) لقياس تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع.

ثالثاً- النتائج والتوصيات:

1- وصف خصائص عينة الدراسة:

الجدول (01) : يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	53	88.3	الوظيفة	موظف	13	21.6
	أنثى	07	11.7		محاسب	19	31.7
نشاط المؤسسة	انتاج	16	26.7		مكلف بالدراسات	18	30
	تجارة	22	36.7		رئيس مصلحة	10	16.7
	خدمات	22	36.7	الخبرة	أقل من 5 سنوات	16	26.7
الشهادة العلمية	ثانوي	8	13.3		5سنوات واقل من 10 سنوات	22	36.7
	مهني	2	3.3		10سنوات واقل من 15 سنة	14	23.3
	جامعي	50	83.3		15 سنة واكثر	08	13.3

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-20

يوضح الجدول رقم (01) المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، نشاط المؤسسة، الشهادة العلمية، الوظيفة، الخبرة)، اذ يتضح من الجدول (01) أن 88.3 % من افراد عينة الدراسة هم من الذكور بنسبة تفوق بكثير نسبة الاناث التي قدرت بـــــــــــ 11.7 % وهذا ما يعكس ان مجتمع المؤسسات التي اجرت عليها الدراسة مجتمع ذكوري ويرجع ذلك إلى أن العمل المحاسبي هو عمل ذكوري بامتياز بالإضافة الى ان توجه النساء للعمل في المؤسسات الاقتصادية في ولايات الجنوب يكون بنسب متحفظة جدا، إلا أن المرأة استطاعة أن تدخل هذا المجال وتحقق نسبة 11.7% وهي نسبة لا بأس بها؛

أما بالنسبة لنشاط المؤسسة فقد بلغت نسبة 26.7 % للنشاط الانتاجي في حين بلغت نسبة كل من النشاط التجاري والخدماتي 36.7% ، أما فيما يخص متغير الشهادة العلمية فتبين ان الأغلبية العظمى كانوا من المتحصلين على شهادات جامعية بنسبة 83.3% ، تليها نسبة 13.3% للمتحصلين على شهادة ثانوية، في حين بلغت نسبة الحاصلين على شهادة مهنية 3.3% مما يدل على ان غالبية افراد عينة الدراسة هم جامعيين متحصلين على شهادات اكاديمية (مؤهلين تأهيل علمي اكاديمي) مما يدل على جودة افراد العينة وهو ما يؤدي الى مصداقية اكثر، في حين تنوعت وظائف أفراد العينة حيث يلاحظ أن غالبية أفراد العينة محاسبين بنسبة 31.7% تليها فئة مكلف بالدراسات بنسبة 30%؛ ثم فئة الموظفين بنسبة 21.6%، في حين بلغت نسبة رئيس مصلحة 16.7% مع العلم بان جميع افراد العينة هم من العاملين في قسمي المحاسبة والمالية وهذا لان الباحثين وجهوا الدراسة لمن هم على دراية بالموضوع (ذوي الاختصاص والعلاقة بالموضوع) وهذا التوزيع مناسب للدراسة؛

أما بالنسبة لمتغير الخبرة فيتضح من الجدول (01) أن افراد العينة ذوي الخبرة (5 سنوات واقل من 10) قد تحصلوا على اعلى نسبة بلغت (36.7 %) في حين بلغت نسبة من خبرتهم (أقل من 5 سنوات)26.7 % في حين بلغت نسبة من خبرتهم (10سنوات واقل من 15 سنة (% 23.3) في حين بلغت نسبة من خبرتهم(أكثر من 15 سنوات) من عينة الدراسة (13.3 %) ويرى الباحثون أن عامل الخبرة جيد إلى حد ما مما قد ينعكس على نتائج الدراسة إيجابا.

2- وصف متغيرات الدراسة: استخدمنا معايير تحديد الاتجاه، بحيث يتم ذلك بعد حساب المتوسط الحسابي المرجح ثم نحدد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح، وذلك بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت، حيث قمنا بحساب طول الفئة والذي يساوي حاصل قسمة عدد المسافات(من 1 إلى 2، من 2 الى3) على عدد الخيارات المتاحة أمام المستجوبين(غير موافق، محايد، موافق)، وعليه يساوي طول الفئة 3/2 =0.66 فيصبح توزيع الإجابات كما يلي:

- الرأي غير الموافق تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 1 إلى 1.66؛
- الرأي المحايد تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 1.67 إلى 2.33؛

- الرأي الموافق تتراوح قيمة متوسطه المرجح من 2,34 إلى 3.

تلخص الجداول الملحقة رقم (1.2.3) كل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأجزاء الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة للمتغيرات المستقلة، فيتبين من الجداول السابقة، أن هناك تقاربا في قيم المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لمتغيرات الدراسة، إذ نجد أن المتوسط الحسابي للمتغيرات المستقلة الثلاث من تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية تراوح في المدى بين (2.637- 2.559- 2.530)، بفرق بسيط، وبانحرافات معيارية متقاربة أيضا (0.62- 0.635-0.638)، وفي العموم، وكما هو واضح أن إجابات أفراد العينة المبحوثة اتجهت إلى الموافقة والحياد، وهذا في أغلب محاورها، هذا ما تمثله معدلات الوسط الحسابي التي بلغت في عمومها (2.575)، وبانحراف معياري مقدر (0.631) ما يعني انسجام أكثر في إجابات أفراد العينة حول عبارات المتغير المستقل.

أما الجدول الملحق رقم (4) فهو يوضح كل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأجزاء الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة للمتغير التابع. وانطلاقا من الجدول السابق، الذي يمثل إجابات أفراد العينة المستقصات على عبارات محور المتغير التابع المتمثل في فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، ويتضح لنا ان إجابات أفراد العينة المبحوثة اتجهت إلى الموافقة والحياد وهذا ما أشار إليه المتوسط الحسابي البالغ (2.589)، وبتشتت مقارب للمتغيرات الأخرى، وهذا ما أظهره الانحراف المعياري البالغ (0.628) وبالتالي تثبت هذه الأرقام أن أفراد العينة المبحوثة يتجهون الى الموافقة على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية المنتجة من نظام المعلومات المحاسبي.

3- إختبار فرضيات الدراسة: لقد استخدمنا في اختبار الفرضيات اختبار تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression لاختبار أثر المتغير المستقل (سواء كان تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية) على المتغير التابع وهو المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، في حين تم تطبيق تحليل الإنحدار المتعدد Multiple linear regression لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع وذلك لاختبار الفرضية الرئيسية، وقد كانت النتائج كما يلي:

3-1- نتائج اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسية:

- نتائج اختبار تأثير تأهيل العنصر البشري على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية:

الجدول (02) : يوضح أثر تأهيل العنصر البشري على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	Df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة	اختبار الانحدار				
						البيان	معامل الانحدار b	الخطأ المعياري	T المحسوبة	sig مستوى الدلالة
المحتوى الاعلامي للكشوف	0.477	0.228	17.120	1 58	0.000	تأهيل العنصر البشري	0.545	0.13 2	4.138	0.000

يشير الجدول رقم (02) إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية (sig<0.05) بين المتغير التابع وهو المحتوى الاعلامي للكشوف المالية والمتغير المستقل تأهيل العنصر البشري ، وهذا يعني وجود تأثير معنوي لتأهيل العنصر البشري القائم على نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية ويظهر ذلك من خلال F المحسوبة وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، وتشير قيمة R^2 إلى أن (22.8 %)من التغيرات الحاصلة في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية تعود إلى تأهيل العنصر البشري وأن (77.2%) تعود إلى متغيرات أخرى.

وهذا يقود إلى قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتأهيل العنصر البشري القائم على نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، وهذا ما يتفق مع دراسة (محمد سليم ناعسة وبشير احمد خميس، 2009)، ودراسة (Reem Okab & Mohammed Ali Al-Oqool, 2014) .

- نتائج اختبار تأثير استخدام الحاسوب على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية:

الجدول (03) : يوضح تأثير استخدام الحاسوب على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	Df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة	اختبار الانحدار				
						البيان	معامل الانحدارb	الخطأ المعياري	T المحسوبة	sig مستوى الدلالة
المحتوى الاعلامي للكشوف المالية	0.663	0.440	45.522	1 58 59	0.000	استخدام الحاسوب	0.684	0.101	6.747	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-20

يشير الجدول رقم (03) إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية (sig<0.05) بين المتغير التابع وهو المحتوى الاعلامي للكشوف المالية والمتغير المستقل استخدام الحاسوب، وهذا يعني وجود تأثير معنوي ايجابي لاستخدام الحاسوب في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية ويظهر ذلك من خلال F المحسوبة البالغة 45.522 وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، ويدعم هذه النتيجة قيمة b البالغة 0.684 وهي قيمة معنوية بدلالة t المحسوبة البالغة 6.747 وتشير قيمة R^2 إلى أن (44 %) من التغيرات الحاصلة في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية تعود إلى استخدام الحاسوب وأن (56%) تعود إلى متغيرات أخرى.

وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على وجود اثر ذو دلالة احصائية لاستخدام الحاسوب على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، وهو ما يتفق مع دراسة (خليل الرفاعي، نضال الرمحي ومحمود جلال، 2009)، و دراسة (Mahdi Salehi& Elahe Torabi، 2012)

الجدول (04): يوضح أثر الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	Df درجة الحرية	sig مستوى الدلالة	معامل الانحدار				
						البيان	معامل الانحدارb	الخطأ المعياري	T المحسوبة	sig مستوى الدلالة
المحتوى الاعلامي للكشوف المالية	0.584	0.341	30.029	1 58 59	0.000	الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية	0.567	0.104	5.480	0.000

يشير الجدول رقم (04) إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية (sig<0.05) بين المتغير التابع وهو المحتوى الاعلامي للكشوف المالية والمتغير المستقل الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية ، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للانسجام مع معايير المحاسبة الدولية في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية ويظهر ذلك من خلال F المحسوبة وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند

مستوى دلالة 0.05، وتشير قيمة R^2 إلى أن (34.1 %) من التغيرات الحاصلة في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية تعود إلى الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية وأن (65.9%) تعود إلى متغيرات أخرى.

وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للانسجام مع معايير المحاسبة الدولية على تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، وهو ما يتفق مع دراسة (Elie Salameh ,2013)، ودراسة (بوبكر زريقات،2014)، ودراسة (عواطف محسن وحياة بزقراري، 2014).

2-3- نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

من أجل تحليل معمق لتأثير العوامل المستقلة على المتغير التابع قمنا باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة درجة تأثير المتغيرات المستقلة: (تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية) مجتمعة على المتغير التابع (المحتوى الاعلامي للكشوف المالية)، كما تظهر معادلة النموذج التالي:

$$Y= a + B1x1 + B2x2 + B3x3$$

حيث :

- Y: تمثل قيمة المتغير التابع (المحتوى الاعلامي للكشوف المالية)؛
- a : يمثل ثابت الانحدار وقد بلغت قيمته 0.427؛[30]
- b_1: يمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل الاول (تأهيل العنصر البشري)؛
- X1: يمثل المتغير المستقل الأول (تأهيل العنصر البشري)؛
- b2: يمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني (استخدام الحاسوب)؛
- X2: يمثل المتغير المستقل الثاني (استخدام الحاسوب)؛
- b3: يمثل معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث (الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية)؛
- X3: يمثل المتغير المستقل الثالث (الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية).

ويمكن تلخيص النموذج ونتائج تحليله في الجدول التالي:

الجدول (05) : يوضح أثر (تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية) مجتمعة على المتغير التابع (المحتوى الاعلامي للكشوف المالية)

المتغير التابع	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	sig مستوى الدلالة	اختبار الانحدار				
					البيان	معامل الانحدار b	الخطأ المعياري	t المحسوبة	sig مستوى الدلالة
المحتوى الاعلامي للكشوف المالية	0.710	0.504	18.940	0.000	تأهيل العنصر البشري	0.127	0.139	0.916	0.363
					استخدام الحاسوب	0.487	0.122	3.991	0.000
					الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية	0.229	0.130	1.763	0.083

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-20

يوضح الجدول رقم (05) اثر نظام المعلومات المحاسبي (تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية) على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، اذ اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير ذي دلالة احصائية لاثر نظام المعلومات المحاسبي (تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب، الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية) في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية اذ تظهر نتائج الجدول رقم (05)، أن النموذج المستخدم ذو درجة معنوية ودلالة إحصائية عالية

(sig<0.05) حيث بلغت قيمة (sig =0.000) مما يجعل نتائجه مقبولة إحصائيا، حيث قيمة F المحسوبة تساوي (18.940)، وبلغت قيمة معامل الإرتباط (0.710) وهو دليل على وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المحتوى الاعلامي للكشوف المالية والمتغيرات المستقلة؛

كما أن معامل التحديد قد بلغ (0.504) أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (50.4%) من التغيرات في المتغير التابع (المحتوى الاعلامي للكشوف المالية)، إلا أن هناك اختلاف بين المتغيرات المستقلة مجتمعة من حيث الأثر الكلي لكل منها على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، حيث قيمة b لتأهيل العنصر البشري هي (0.421) وهي تمثل الأثر الكلي لمتغير تأهيل العنصر البشري على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية وهو غير دال معنويا ، حيث قيمة t المحسوبة له (0.916) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (sig>0.05) =(0.363)، في حين كانت قيمة b استخدام الحاسوب تساوي (0.487) وهي تمثل الأثر الكلي لمتغير استخدام الحاسوب على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية وهو دال معنويا حيث كانت قيمة t المحسوبة له (3.991) وهي معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (sig<0.05) = (0.000)، أما قيمة b الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية هي (0.229) وهي تمثل الأثر الكلي لمتغير الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية على المحتوى الاعلامي للكشوف المالية وهو ذو غير دال معنويا ، حيث قيمة t المحسوبة له (1.763) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (sig>0.05) =(0.083) .

وبالتالي وبعد دراسة نتيجة اختبار t على فرضيات الدراسة، وبعد دراسة قيم sig نجد ان القيم 0.363، 0.083 مرفوضة لانها تحقق فرضية العدم، بينما 0.000 مقبولة لانها تحقق الفرضية البديلة وبالتالي تصبح معادلة الانحدار هي:

$$Y= 0.427 + 0.487x2$$

وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة لها تأثير معنوي على تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية إلا أنه في هذه الحالة تبرز الأهمية المعنوية لاستخدام الحاسوب مقارنة بالأهمية غير المعنوية لتأهيل العنصر البشري و الانسجام مع معايير المحاسبة الدولية على تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية.

وهذا يقود إلى إثبات الفرضية الرئيسية والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، ولقد جاءت هذه النتائج مشابهة لتلك التي توصلت إليها الدراسات السابقة مثل:

دراسة (M. Dastgir &H. Sajady & H. HASHEM NEJAD, 2008) ودراسة (خليل الرفاعي، نضال الرمحي ومحمود جلال، 2009)، و دراسة (Mahdi Salehi& Elahe Torabi، 2012)

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وفي حدود البيانات التي جمعناها وقمنا بتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية حاولنا الإجابة على إشكالية الدراسة والتي تتمحور حول العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وفاعلية الكشوف المالية التي يقوم بإنتاجها، فقد تباينت النتائج حيث تبرز الأهمية المعنوية لدور استخدام الحاسوب مقارنة بالأهمية غير المعنوية لدور العنصر البشري، والانسجام مع معايير المحاسبة الدولية في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية .

ويمكن تلخيص اهم النتائج التي توصلنا اليها في ما يلي:

- إن نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية؛
- هناك تأثير معنوي عند دراسة المتغيرات المستقلة: (تأهيل العنصر البشري، استخدام الحاسوب والانسجام مع المعايير المحاسبية الدولية) مجتمعة على تفعيل المحتوى الاعلامي للكشوف المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية إلا أن هذا التأثير يختلف من متغير إلى آخر؛

- هناك تأثير معنوي إيجابي لاستخدام الحاسوب (الاتمتة) وبشكل ملحوظ على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية، وذلك عند دراسة هذا التأثير منفردا أو مع باقي المتغيرات تبرز الأهمية المعنوية له، وهذا يرجع إلى ان استخدام الحاسوب يؤدي إلى زيادة فاعلية النظام في تحقيق أهدافه، لأنه يقلل من فرص ارتكاب الأخطاء، وبالرغم من أن استخدام الحاسوب لديه إجراءات تسجيل ومعالجة بيانات خاصة إلا أن هذا لا يغير من أهداف النظام المحاسبي؛
- هناك تأثير غير معنوي لدور تأهيل العنصر البشري و الانسجام مع المعايير المحاسبية الدولية، وذلك عند دراسة هذا التأثير مع باقي المتغيرات؛
- هناك تأثير معنوي ايجابي لدور كل من تأهيل العنصر البشري والانسجام مع المعايير المحاسبية الدولية على فاعلية المحتوى الاعلامي للكشوف المالية وذلك عند دراستها منفردة.

الملحق (1) الجداول:نتائج أراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحاور

المحور الأول: تأهيل العنصر البشري

العبارة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
		العدد				
		%				
01	02	05	53	2,85	0,44	موافق
	3.3	8.3	88.3			
02	2	11	47	2,75	0,51	موافق
	3.3	18.3	78.3			
03	5	08	47	2,70	0,61	موافق
	8.3	13.3	38.3			
04	05	13	42	2,62	0,64	موافق
	8.3	21.7	70			
05	11	06	43	2,53	0,79	موافق
	18.3	10	71.7			
06	06	22	32	2,43	0,67	موافق
	10	36.7	53.3			
07	04	15	41	2,62	0,61	موافق
	6.7	25	68.3			
08	07	10	43	2,60	0,69	موافق
	11.7	16.7	71.7			
وجهة نظر المستجوبين واتجاه إجاباتهم فيما يخص تأهيل العنصر البشري	**1**	4	14	42	2,63	0,61	موافق

المحور الثاني: استخدام الحاسوب (الأتمتة)

العبارة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
		العدد				
		%				
01	02	05	53	2,85	0,44	موافق
	3.3	8.3	88.3			
02	06	04	50	2,73	0,63	موافق
	10	6.7	83.3			
03	05	08	47	2,70	0,62	موافق
	8.3	13.3	78.3			
04	04	12	44	2,67	0,60	موافق
	6.7	20	73.3			
05	03	07	50	2,78	0,52	موافق
	05	11.7	83.3			
06	08	09	43	2,58	0,71	موافق
	13.3	15	71.7			
07	01	28	31	2,50	0,54	موافق
	1.7	46.7	51.7			
08	04	21	35	2,51	0,62	موافق
	6.7	35	58.3			
09	17	20	23	2,10	0,82	محايد
	28.3	33.3	38.3			
10	07	17	36	**2.48**	**0.70**	موافق
	11.7	28.3	60			
11	13	19	28	**2.25**	**0.79**	محايد
	21.7	31.7	58			
وجهة نظر المستجوبين واتجاه إجاباتهم فيما يخص استخدام الحاسوب (الأتمتة)				**2.559**	**0.635**	موافق

المحور الثالث: الانسجام مع المعايير المحاسبية الدولية

الرقم	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
		العدد				
		%				
وجهة نظر المستجوبين واتجاه إجاباتهم فيما يخص تأهيل العنصر البشري	**1**	4	14	42	2,63	0,61	موافق
				2.637	**0.62**	موافق

	6.7	23.3	70			
2	4	20	36	2,53	0,62	موافق
	6.7	33.3	60			
3	5	23	32	2,45	0,65	موافق
	8.3	38.3	53.3			
4	6	16	38	2,53	0,67	موافق
	10	26.7	63.3			
5	5	19	36	2,51	0,65	موافق
	8.3	31.7	60			
6	6	13	41	2,58	0,67	موافق
	10	21.7	68.3			
7	8	29	23	2,25	0,68	محايد
	13.3	48.3	38.3			
8	5	18	37	2,53	0,65	موافق
	8.3	30	61.7			
9	4	21	35	2,52	0,62	موافق
	6.7	35	58.3			
10	6	8	46	2,66	0,65	موافق
	10	13.3	76.7			
11	2	17	21	2.65	0.55	موافق
	3.3	28.3	68.3			
وجهة نظر المستجوبين واتجاه إجاباتهم فيما يخص الانسجام مع المعايير				**2.530**	**0.638**	موافق

المحور الرابع: المحتوى الاعلامي للكشوف المالية

الرقم	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
		العدد				
		%				
01	02	02	56	2,90	0,39	**موافق**
	3.3	3.3	93.3			
02	03	06	51	2,80	0,51	**موافق**
	05	10	85			
03	06	10	44	2,63	0,66	**موافق**
	10	16.7	73.3			
04	06	16	38	2,53	0,67	**موافق**
	10	26.7	36.3			
05	03	15	42	2,65	0,57	**موافق**
	05	25	70			
06	04	15	41	2,62	0,61	**موافق**
	6.7	25	68.3			
07	08	15	37	2,48	0,72	**موافق**
	13.3	25	61.7			
08	07	24	29	2,37	0,68	**موافق**
	11.7	40	48.3			
09	04	11	45	2,68	0,59	**موافق**
	6.7	18.3	75			
10	05	13	42	2,62	0,64	**موافق**
	08.3	21.7	70			
11	05	20	35	2,50	0,65	**موافق**
	8.3	33.3	58.3			
12	09	14	37	2,46	0,74	**موافق**
	15	23.3	61.7			
13	09	17	34	**2.42**	**0.74**	**موافق**
	15	28.3	56.7			
وجهة نظر المستجوبين واتجاه إجاباتهم فيما يخص المحتوى الاعلامي للكشوف المالية (القيمة الاعلامية للكشوف المالية)				**2.589**	**0.628**	موافق

الملحق (2): معامل الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,945	44

الملحق (3): نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant	,427	,316		1,354	,181
	t1	,127	,139	,111	,916	,363
	t2	,487	,122	,472	3,991	,000
	t3	,229	,130	,235	1,763	,083

a. Dependent Variable: t4

المراجع والهوامش المعتمدة:

[1-] أحمد حسين علي حسين، "نظم المعلومات المحاسبية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003-2004، ص47.

[2-] Souames Ahmed, "Grandes axes du système d'information, en vue du pilotage de l'economie national", alger, 1992,p05

[3-] C. Grenier et J. Bounne bouche," Système d'information comptable, édition foucher" , paris , 1998,p25.

[4-] كمال الدين الدهراوي، سمير كامل محمد، "نظم المعلومات المحاسبية"، الدار الجامعية الجديدة، مصر، 2002، ص17.

[5-] رضوان حلوة حنان، "النموذج المحاسبي المعاصر"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2003، ص183.

[6-] منذر يحيى الداية، "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص43.

[7-] تتمثل هذه الخصائص في: القابلية للفهم، الموثوقية، القابلية للمقارنة و الملائمة.

[8-] Financial Accounting Standard Board,"Qualitative characteristics of accounting Information", SFAC No 2, May1980,p13, in: http: www.fasb.org. Consulte le: 2015/04/05

[9-] أحمد محمد نور، "مبادئ المحاسبة المالية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 43.

[10-] نوي الحاج، "انعكاسات تطبيق التوحيد المحاسبي على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، مذكرة ماجستير، جامعة الشلف، 2008/2007،ص 47.

[11-] عمر ديلمي، "أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2008، ص96.

[12-] نوي الحاج ، مرجع سبق ذكره، ص48.

[13-] عمر ديلمي، مرجع سبق ذكره، ص97.

[14-] Robert Obert, , "Pratique des normes IAS/IFRS", Dunod, 2003, page 71.

[15-] Hamid bouaziz, "Analyse comparative entre le référentiel IFARS et le cadre comptable Algérien", Mémoire de licence, Ecole Supérierure de banque, Alger, 2006,p65.

[16-] المادة 35 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم:07-11 المؤرخ في 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

[17-] Samir Merouani, "l'application des normes IFRS en Algérie, "enjeux et perspecives", Mémoire de fin d'etude, I.E.D.F, Koléa, Tipaza, 2004-2005;p135.

[18-] المواد210.1، 210.3،210.2، 210.4، 210.5، من القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو سنة 2008 المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة -الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/العدد 19 ، ص-ص 22-23.

[19-] وليد ناجي الحيالي، "نظرية المحاسبة"، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص117.

[20-] نوي الحاج، مرجع سبق ذكره، ص50.

[21-] M. Dastgir& H. Sajady, "Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems", International Journal of Information Science & Technology, Volume 6, Number 2, July, December 2008, pp 49-59.

[22-] خليل الرفاعي وآخرون، "اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين"، دراسة حالة سوق عمان، المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، 2009.

[23-] محمد سليم ناعسة و بشير أحمد خميس، "أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها في الأداء المالي للشركات" ,المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ,المجلد , 5 العدد الثاني ,ص203 – 182.

[24-] Mahdi Salehi, Elahe Torabi, « THE ROLE OF INFORMATION TECHNOLOGY IN FINANCIAL REPORTING QUALITY: IRANIAN SCENARIO » Business excellence (POSLOVNA IZVRSNOS), Vol.6 No.1, June 2012.p-p 115-127, from http://hrcak.srce.hr/poslovnaizvrsnost, seen in the 07/05/2016.

[25-] Reem Okab & Mohammed Ali Al-Oqool, "The Role of Accountants in E-accounting Information Systems' Lifecycle at the Jordanian Banking Sector", International Journal of Business and Social Science, Vol 5 , No 4, (Special Issue – March 2014):p 265-279

[26-] Elie Salameh, « L'IMPACT DES NORMES IFRS SUR LE CONTENU INFORMATIONNEL DES ÉTATS FINANCIERS DES PME COTÉES DANS LE CONTEXTE FRANÇAIS », European Scientific Journal August, edition vol9, No 22, 2013,pp 105-121.

[27-] ابوبكر زريقات، اثر الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS)على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية)، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول: دور معايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، اتجاهات النظام المحاسبي (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية، ورقلة ،25/24 نوفمبر 2014،الجزء الأول، ص.ص 179-195.

[28-] عواطف محسن وحياة بزقراري، اثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول: دور معايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، اتجاهات النظام المحاسبي (المالي والعمومي) على ضوء التجارب الدولية، ورقلة ،25/24 نوفمبر 2014،الجزء الثاني، ص.ص 671-686.

[29-] انظر الملحق رقم 2.

[30-] انظر الملحق رقم 3.